



وافقت وزارة الدفاع الإسرائيلية على إقامة حي استيطاني جديد في مجمع مستوطنات "جوش عتسيون" قرب مستوطنة "أفرا" يتضمن 40 وحدة استيطانية ومزرعة في منطقة خارجية عن أراضي المستوطنة، حيث سيؤدي الحي الذي سيتم إلحاقه بأفرا إلى توسيع "جوش عتسيون" باتجاه الشمال والشمال شرق، وأنه مع إكمال البناء ستصل المستوطنة في شمال عتسيون تماماً حتى أطراف الضواحي الجنوبية من بيت لحم.

وذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن مستوطنة أفرا مقامة على سلسلة قمم تلال شرق طريق 06، الذي يربط المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الحي الجديد سيقام في تلة ها دجان "جبل أبو زيد" وهي أراضي واقعة شرقي الجدار الفاصل، وتبعد عدة مئات أمتار عن مخيم اللاجئيين "الدهيشة" و"الخضر" جنوب بيت لحم، موضحة أن إقامتها تهدف إلى الحفاظ على الأرض لصالح تطور آخر لأفرا في المستقبل.

ولفتت هاآرتس إلى أن "تلة ها دجان" خطت لتكون حياً استيطانياً مكوناً من 500 وحدة، وحصلت على التصاريح اللازمة في سنوات التسعينات، إلا أنه في نهاية المطاف لم ينفذ بناء الحي، بسبب ظروف سياسية وبيروقراطية، مشيرة إلى أنه في نهاية التسعينات أقام المستوطنون على التلة كرافانات دون تصاريح بناء، وفي السنوات الأخيرة منذ قيام حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية يمارس زعماء أفرا الضغوط على أعضاء الليكود لتعزيز البناء على التلة.

جدير بالذكر أن نحو 40 % من سكان المستوطنة صوتوا لصالح حزب الليكود في الانتخابات الأخيرة، وتقريباً جميع وزراء الليكود جاءوا لزيارة أفرا وعبروا عن دعمهم للبناء الاستيطاني في المكان، وأثمر هذا الضغط قبل شهرين بعد اعتراف اليونسكو بالفلسطينيين، حيث تمت المصادقة على بناء 2000 وحدة استيطانية جديدة في المناطق المحتلة، منها 277 في تلة الزيتون وأفرا.

وعندما أقيم الجدار الفاصل في منطقة أفرا في عهد وزير الدفاع السابق شاوؤل موفاز، تقرر بأن يشمل الجانب الغربي، وفي النهاية تقرر إخراج جبل أبو زيد من مسار الجدار بعد نقاشات في محكمة العدل العليا، وقد بدأت أعمال إقامة الجدار في المكان، ولكنها لم تكتمل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com